ولا أبيح لقلبي منك بشر رضى ... ان كان بعدك مشتاقا الى بشر

قال وكتب بها الى من دنا دارا وعز مزارا

قد كنت أصبر والديار بعيدة ... فاليوم قد قربت وصبري فاني

ما ذاك من عكس القياس وانما ... لتضاعف الحسرات بالحرمان

وقال في مثله

أما والذى لو شاء قاسمنا الهوى ... كفافا فما أشقى المحب ولا عنا

لقد سرنا جود الزمان بقربكم ... وقد ساءنا في القرب اعراضكم عنا

وقال في مثله

وما زادني قرب الديار تلهفا ... عليكم لان القرب شر من البعد

ولكن اذا الظمآن شاهد منهلا ... على قربه زاد الحنين الى الورد

وقال في مثله

دنوتم فزاد الشوق عما عهدته ... وزدت لقرب الدار كربا على كرب

وكنت اظن الشوق في البعد وحده ... ولم ادر أن الشوق في البعد والقرب

وقال في مثله

رعى الله قوما اوحشونا بقربهم ... فقربهم منا كبعدهم عنا

اقاموا على الإعراض مع قرب دارهم ... فكان اشد البين قربهم منا

وقال في مثله

شوقي اليك والديار قريبة ... ان قلت زاد مع التقرب زادا

دنت الديار بكم وعز مزاركم ... حتى توهمت الدنو بعادا

وقال ايضا

دنوتم فزاد الوجد عندي تلهبا ... وضاعفه إيقان قلبي بالجمع

لان الهوى يدنو اذا ما دنوتم ... وقرب الهوى يذكي التلهب بالطبع

وقال ايضا

قسما بالذى يحيط بودي ... لك علما وما أسر وأبدي

إن شوقي اليك في حال قربي ... ضعف شوقي اليك في حال بعدي

قال وكتب بها الى من قدم من سفره

إن طرفا أسهرته بالتنائي ... ظن أيام وصل قربنا اضغاثا

راجع الغمض اذ قدمت ولكن ... بعد ما طلق الرقاد ثلاثا

وقال فيمن قدم ثم سافر على الاثر

وكنا سألنا الله يجمع شملنا ... ويقضي لنا بالقرب منكم ويحكم

ويجلو بأيام السرور ونورها ... ليالي أحزان بها العيش مظلم

فلما انسنا منكم بخلائق ... تصدق ما تروي الخلائق عنكم

تباعدتم لا ابعد الله داركم ... واوحشتم لا اوحش الله منكم

وقال ايضا

Copyright © King Saud University